



# التزام

## هيئة الإشراف العام

المشرف العام	المشرف العام
البروفيسور يوسف عبدالغفار	د. عادل أحمد المرزوقي
المستشار الإعلامي لهيئة التحرير	عضو مجلس الخبراء
أ. حسن جاسم الجاسم	د. نعيمة إبراهيم الفنام

## هيئة التحرير

رئيس التحرير	مدير التحرير
د. عبيد أحمد الجودر	عبد الرحمن يعقوب سيادي
نائب رئيس التحرير	سكرتير التحرير
د. منار القمراوي	أ. خديجة بابكر
أ. منى داود سلمان	أ. فوز الدخيل

## فريق التحرير

أ. منى داود سلمان • أ. أشواق بوعلوي • أ. فوز الدخيل • أ. محمد صالح الحسن

٩ ديسمبر ٢٠١٧م - ربيع الأول ١٤٣٩هـ

تصدر عن الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية

صحيفة دورية شهرية - العدد السادس عشر

## عام الشراكة المجتمعية



الاجتماعية عن تبني مفهوم الشراكة المجتمعية لأنشطتها وخدماتها لعام ٢٠١٨م، لتحقيق الأغراض الآتية:-  
لحث المنظمات الحكومية والخاصة والأهلية في المنطقة العربية لتكون بالقرب من شرائح المجتمع وتقديم المبادرات والخدمات التي تساهم في تميته.  
لبلورة مفهوم الشراكة المجتمعية ونشره والتعريف به كمنهج جديد.  
لإيجاد بيئة تفاعلية مستندة إلى الأطر القانونية والتشريعية تعزيزاً لمنهج الشراكة المجتمعية.  
لتوسيع قاعدة تعددية الجهات العاملة في نطاق المجتمع دون الركون إلى قاعدة الأحادية في العمل المجتمعي، بما يؤدي إلى سيادة علاقة شراكة فعلية قائمة على الشفافية والاحترام المتبادل.  
إن «الشراكة المجتمعية» هي جوهر عمليات الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية خلال عام ٢٠١٨م، وستبني الشبكة الإقليمية مبادرات وبرامج نوعية لتجسيدها.

أقر مجلس إدارة الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية ليكون عام ٢٠١٨م لأنشطته وفعالياته وخدماته، هو عام الشراكة المجتمعية.. ويأتي اختيار الشراكة المجتمعية «كموجهة للعام الجديد، بعد الانجازات التي تحققت خلال العامين الماضيين، ومنذ اطلاق مبادرة تسمية العام باسم مهني، يتم في اطارها تنفيذ برامج وأنشطة وخدمات معبرة عن شعار العام، فكان عام ٢٠١٦م عام الاستدامة، ثم كان عام ٢٠١٧م عام التنمية الانسانية، والحديث عن «الشراكة المجتمعية» حديث في غاية الأهمية لتعدد الحاجات وتنوعها في المجتمعات الأمر الذي يستعصي على الجهات الرسمية الحكومية أن تتصدى لها بمفردها. وإن الموضوعات الملحة والهامة التي ستأخذ بها الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية في عامها الجديد ستوافق بإذن الله ومتطلبات التحولات الإقليمية والدولية، وستأخذ في الحسبان الإستراتيجيات والرؤى الوطنية للعديد من الدول العربية التي تعمل فيها، وستساهم في تعزيزها بمنهج الشراكة المجتمعية مع منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، إضافة إلى القطاعات الحكومية.  
إن الشراكة المجتمعية تستلزم وضع رؤية وآلية تقوم على قواعد من الفهم المشترك بين كافة القطاعات وبما يؤدي إلى تحقيق التأثير الإيجابي وهي عملية تستند إلى مرجعيات تشريعية وقانونية، وتعمل بها وفق ضوابط عمل تنظم العلاقة بين هذه الأطراف في تيسير الأنشطة والبرامج والخطط.  
**وللشراكة المجتمعية في أنشطة وفعاليات وخدمات الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية مجالات عديدة أهمها:-**  
البرامج والمشاريع التأهيلية والتدريبية المعنية بشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن والأيتام والأطفال..  
البرامج والمشاريع التنموية المختصة بشؤون تنمية المجتمع والارتقاء بمستوى أفرادهم.  
برامج التوعية المجتمعية وخاصة في القضايا التي تساهم في تميته..  
برامج بناء قدرات المؤسسات المجتمعية. الاستفادة من التقنية والاعلام للتعريف بأفضل الممارسات في مجالات الشراكة المجتمعية.  
الأنشطة التي تتوافق مع سياسات الشبكة الإقليمية في الشراكة المجتمعية وأهدافها وغرض انشائها، والمتمثل في تعزيز ممارسات المسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر والتطوع المؤسسي والخدمة المجتمعية.  
**لماذا عام الشراكة المجتمعية؟**  
أعلنت الشبكة الإقليمية للمسؤولية

## ابنك.. حكاية أنت بطلها

«1»

بقلم: د. عبيد أحمد الجودر



تلك الحكاية التي أوجدنا الله لها، حكاية تعمير الأرض، وهل تُعمر أرض الله دون خلقه؟!  
نعمة الأبناء هي هبة من الله. فعندما يهبنا الله جل وعلا بكرمه تلك النعمة فقد أوكل لنا مهمة عظيمة وجليلة تتمثل في حكاية نحن أبطالها، نعم نحن الآباء والأمهات أبطال تلك الحكاية. إن كنت أباً ناجحاً أو أما مربية صالحة فسيخلد التاريخ اسمك بنجاحك في تربية ابنك التربية الصالحة وستجني ثمار ذلك، وإن خلاف ذلك فتجني خلاف ذلك..  
عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له، رواه مسلم. أو ولد صالح يدعو له.. تلك نهاية الحكاية التي أنت بطل لها أيها الأب وأيتها الأم، واجبكما نحو ذلك الابن هي التربية الصالحة لتنتهي الحكاية بما هو سار ومفرح ودائم.  
فهل أعددت نفسك لتلك التربية؟  
نعم أنت بحاجة للعدة والاستعداد، ليس كما هو متعارف عليه من أفراح وأتراح وبدع لاستقبال هذا الطفل والتباهي بما أعددت من ماديات لا تتماشى مع ديننا الحنيف ومع رسالتنا السماوية التي حملناها على عاتقنا. وإنما الاستعداد ثقافياً في شتى المجالات التي تتعلق بقدوم هذا الطفل للحياة.  
كلما كان الوالدان على قدر من العلم والمعرفة بكل ما يتعلق بهذا الطفل من نمو جسمي وعقلي واحتياجات كلما كان أبناؤهما أكثر استقراراً وحباً لهذه الحياة. وكلما كنا مسؤولون حقيقيون عن تربيتهم وصلاتهم كلما كنا أبطالاً لتلك الحكاية، وأخرجنا جيلاً مسؤولاً عن تعمير هذه الأرض.  
وما نحن هنا إلا حاملي أمانة نقل هذه المعلومة لكم عبر «التزام» للمضي قدماً لتعمير هذه الأرض لما فيه خير وصلاح الأمة الإسلامية والعالم أجمع.

× رئيسة التحرير

برعاية فخرية كريمة من  
سعادة الدكتور عبدالرحمن الجواهري  
السفير الدولي للمسؤولية الاجتماعية  
الأمم المتحدة للتبشير بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠  
رئيس شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات «جيبيك»

رئيس الملتقى  
سعادة الدكتور حسن بن إبراهيم كمال  
السفير الدولي للمسؤولية الاجتماعية

استدامة  
الأمم المتحدة للتبشير بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠

United Nations Global Compact  
برنامج الأمم المتحدة العالمي للأمم المتحدة

الأحادية الدولية  
للمسؤولية الاجتماعية

RNC  
الشبكة الإقليمية للاستشارات  
Regional Network Consultancy

CSR  
الشبكة الإقليمية  
للمسؤولية الاجتماعية

تنظم  
الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية  
عضو برنامج الأمم المتحدة للاتفاق العالمي

الملتقى الدولي الثاني المتخصص في الترويج لأهداف  
الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ وتطبيقاتها

وتدشين البرنامج التدريبي الأول من نوعه في المنطقة العربية  
مستشار دولي في تطبيقات الاستدامة

30 - 28  
ديسمبر 2017م  
مملكة البحرين

كن قائدا لتنفيذ أهداف الأمم المتحدة للتنمية  
المستدامة من خلال مشاركتك في الملتقى

برامج الأمم المتحدة بين يديك  
برنامج دولي في نهاية الأسبوع  
بمعدل 20 ساعة تدريبية

Tel: +973 17 411 299 - Fax: +973 17 412 199  
www.regionalcsr.com - Email: info@regionalcsr.com

للاستفسار: +973 38 887 662

@RegionalCSR

## بتنظيم من الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية بمناسبة اليوم العالمي للإعاقة ختم فعاليات الملتقى الدولي الرابع لأخصائيي مؤسسات الأشخاص ذوي الإعاقة



برعاية معالي الشيخ دعيج بن خليفة آل خليفة رئيس اللجنة العليا للإعاقة بمملكة البحرين - السفير الدولي للمسؤولية الاجتماعية، نظم مركز خدمات مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة عضو الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية فعاليات «الملتقى الدولي الرابع لأخصائيي مؤسسات الأشخاص ذوي الإعاقة»، وذلك في الفترة ما بين ٣٠ نوفمبر - ٢ ديسمبر ٢٠١٧م، بمناسبة الإحتفال باليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، وبمشاركة خليجية وعربية. وقد ألقى معالي الشيخ دعيج بن خليفة آل خليفة كلمة قال فيها «يشرفني أن أقف أمام مقامكم الكريم في فعاليات «الملتقى الدولي الرابع لأخصائيي مؤسسات الأشخاص ذوي الإعاقة» والذي يستمر عطاءه العلمي للعام الرابع على التوالي، ليشهد بناء جسور وعلاقات علمية ومهنية بين العاملين والخبراء في قطاع الإعاقة في المنطقة العربية. وأضاف معالي الشيخ دعيج بن خليفة آل خليفة لقد أجادت اللجنة العلمية المنظمة لهذا الملتقى في اختيار موضوع الملتقى ومحاور ورش العمل فيه، والذي يحمل اهتمامنا في قطاع الإعاقة، ونسعى جاهدين لتحقيقها، والتمثل في قياس العائد من البرامج والخدمات المقدمة للمستهدفين من خدماتها وبرامجها في مؤسسات الإعاقة في المنطقة العربية.

قائلاً، بأن هناك العديد من الكوادر المتخصصة التي قدمت ورش العمل وأثرت فعاليات الملتقى بمعارفها العميقة والمتخصصة منها: سعادة الدكتور خالد اسماعيل العلوي وكيل وزارة التربية والتعليم سابقاً والاستشاري في الإرشاد النفسي والأسري من البحرين، والدكتورة عبير الجودر الخبيرة في مجال الإعاقة، والدكتورة زينب عباس أستاذ مساعد في التربية الخاصة من دولة الكويت، والخبير الدولي الدكتور بهاء الدين جلال رئيس مركز هيلب للشرق الأوسط وشمال أفريقيا من جمهورية مصر العربية. والمستشارة منال عبدالله العوي رئيسة برنامج السعودية للمسؤولية الاجتماعية بالشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية، والأستاذة رنا جميل طيبة استشارية في مجال الأعاقة من المملكة العربية السعودية.

كما أقيم على هامش الملتقى العديد من الفعاليات منها: معرض متخصص لمؤسسات الإعاقة، كما تم تكريم شخصيات فاعلة ذات الأثر المهني والعلمي والأكاديمي في مجال الإعاقة من خلال منحهم «جوائز الكفاءة العلمية في مجال الإعاقة». كما تم تقديم ورشة عمل متخصصة كهديفة من المنظمين للمشاركين من الدول الخليجية والعربية الشقيقة في الملتقى بعنوان «أخصائي تمكين مهاري ميداني (سمعي - بصري - حركي) قدمها المستشار في مجال الإعاقة الأستاذ فواز عبدالله الدخيل.

من أهمها: قياس الأثر الاجتماعي لبرامج التدخل المبكر للأطفال المعرضين لخطر الإعاقة، وكذلك أفضل المقاييس العالمية لتعظيم العائد على الاستثمار للبرامج النمائية للأشخاص ذوي الإعاقة. إضافة إلى برامج التأهيل الوظيفي للأشخاص ذوي الإعاقة وأدوات قياس الأثر الاجتماعي والمهني لها. وتكنولوجيا الإتصالات والمعلومات والعائد منها على البرامج التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة. وبرنامج العلاج السلوكي والوجداني لاختيار البرامج العلاجية ذات العائد الأكبر لتحقيق الضبط النفسي للأشخاص ذوي الإعاقة. وأدوات تقييم وقياس العائد من برامج الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة.

كما تم تقديم عروض مهنية مبتكرة مصاحبة للملتقى قدمها اصحاب تجارب علمية متقدمة، ومن هذه العروض: عرض مهني عن «البرنامج متعدد الحواس في علاج الإعاقات (سنزولين Snoezelen) قدمه المستشار الدولي الأستاذ فهد بن ناصر القباع من المملكة العربية السعودية، وعرض مهني عن «تقرير قياس الأثر الاجتماعي وتطبيقاته في مجال الإعاقة» قدمته الدكتورة أمل محمد عبيد الاستشارية في جودة حياة الأسرة من مملكة البحرين. وعرض مهني عن الإتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة قدمته الأستاذة جهدة أبوخليل المدير العام للمنظمة العربية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من جمهورية لبنان. واختتم الأستاذ الوائلي تصريحه

الإعاقة - وهي واحدة من المعاهدات الدولية التي وضعتها الأمم المتحدة، حيث كانت الأكثر انتشاراً والأسرع تصديقا حتى الآن. كما تعهدت خطة أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ «بعدم ترك أحد يتخلف عن الركب». وللأشخاص ذوي الإعاقة، بوصفهم مستفيدين وفاعلين على السواء، أن يستفيدوا من سرعة تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، وأن يشحنوا عملية بناء المجتمعات القادرة على استيعاب الجميع والصمود بوجه العوائق، بما في ذلك سباق الحد من مخاطر الكوارث وتعزيز العمل الإنساني والتنمية الحضرية. ويتعين على الحكومات والداعمين للأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات الممثلة لهم والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص أن يعملوا كفريق واحد بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وعليه، فإن تزامن فعاليات «الملتقى الدولي الرابع لأخصائيي مؤسسات الأشخاص ذوي الإعاقة» مع «اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة» تزامن إيجابي، حيث يساهم الملتقى بفعالياته إلى المساهمة في تجويد البرامج والمشروعات الموجهة للأشخاص ذوي الإعاقة وتعظيم أثرها.

علما أن الملتقى يقام للعام الرابع على التوالي ويستضيف خبراء ومتخصصين من الدول العربية، وتناولت ورش العمل التي تم تقديمها في الملتقى في هذه الدورة من دورات الملتقى العديد من الموضوعات

وبهذه المناسبة، أشاد معالي الشيخ دعيج بن خليفة آل خليفة بجهود العاملين في مؤسسات الإعاقة في المنطقة العربية من خبراء واختصاصيين، وذلك لأنهم يبذلون جهوداً كبيرة في تبني أفضل الممارسات لإدارة مؤسساتهم وبرامجهم المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة، حتى أصبحت بفضل الله مؤسساتنا العربية تحظى بتقدير واحترام المنظمات الدولية المتخصصة وفق التقارير المهنية المعتبرة. كما ألقى سعادة الأستاذ محمود بن حمد الوائلي رئيس برنامج عمان للمسؤولية الاجتماعية بالشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية - رئيس الملتقى كلمة قال فيها «تحتفل الأمم المتحدة سنوياً منذ عام ١٩٩٢، باليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة في الثالث من كانون الأول/ديسمبر في جميع أنحاء العالم. ويركز موضوع هذا العام على «تحقيق أهداف التنمية المستدامة الـ ١٧ للمستقبل الذي نريد». حيث يشير هذا الموضوع إلى اعتماد أهداف التنمية المستدامة ودفعها إلى مهنية رها في بناء عالم أكثر شمولاً وإنصافاً للأشخاص ذوي الإعاقة.

وتشمل أهداف هذا العام على تقييم الوضع الراهن لإتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وأهداف التنمية المستدامة الـ ١٧، ووضع حجر الأساس لمستقبل يشمل فيه الأشخاص ذوي الإعاقة بصورة أكبر. ويتزامن الإحتفال بهذا اليوم مع الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد حقوق الأشخاص ذوي

### الخبراء والمدرّبون في الملتقى



سعادة المستشار فواز عبدالله الدخيل  
الأمين العام لجمعية  
سواعد ذوي الإعاقة الحركية  
المملكة العربية السعودية



سعادة الدكتورة عبير الجودر  
الخبيرة في مجال الإعاقة  
رئيسة تحرير صحيفة التزام  
مملكة البحرين



سعادة المستشار  
فواز عبدالله العوي  
التخصص في التربية الخاصة  
رئيسة برنامج السعودية للمسؤولية  
الاجتماعية - المملكة العربية السعودية



سعادة المستشار  
رنا جميل عبدالله طيبة  
المستشارة التربوية  
بشركة ايراد للاستشارات  
المملكة العربية السعودية



سعادة الدكتورة  
أمل محمد عبيد  
مستشارة في جودة  
الحياة الأسرية  
مملكة البحرين



سعادة الأستاذة جهدة كامل أبوخليل  
المدير العام لمنظمة العربية  
للأشخاص ذوي الإعاقة  
جمهورية لبنان



سعادة الدكتورة زينب عباس  
استاذ مساعد في التربية  
الخاصة بكلية التربية الأساسية  
والهيئة العامة للتعليم التطبيقي  
والتدريب - دولة الكويت



سعادة الدكتور بهاء الدين جلال  
رئيس مركز هيلب للشرق  
الأوسط وشمال أفريقيا  
جمهورية مصر العربية



سعادة المستشار فهد ناصر القباع  
مستشار في الإعاقة والتأهيل  
المملكة العربية السعودية



سعادة الدكتور خالد اسماعيل العلوي  
استشاري الإرشاد النفسي والأسري  
وكيل وزارة سابقاً بوزارة التربية والتعليم  
مملكة البحرين



## مقالات في المسؤولية المجتمعية

## القيمة المضافة في المسؤولية المجتمعية

اعداد: الدكتور يعقوب محمد بني هذيل  
رئيس المنظمة الدولية للمسؤولية المجتمعية

في الوقت الذي لا تزال فيه ثقافة المسؤولية المجتمعية لم ترسخ بعد في أذهان بعض قيادات مجتمع الأعمال، تتسابق العديد من المنشآت في ٦٥ دولة حتى الآن، على تبني مواصفة المسؤولية المجتمعية الأيزو ٢٦٠٠٠ الصادرة عن المنظمة الدولية للمواصفات لتقييم جهودهم، والارتقاء بمبادراتها بأسلوب مسؤول اجتماعياً، والذي أصبح المجتمع يتطلبها ويتطلع إليها بشكل متزايد.

تهدف هذه المواصفة إلى ترسيخ الحوكمة، والمساعدة في ضمان تنمية مستدامة لمبادرات مؤسسات وشركات القطاع الخاص؛ حيث توفر قيمة مضافة لكل مبادرات المسؤولية المجتمعية؛ من خلال مجموعة من الخطوات والإرشادات والتوجيهات، اتفق حولها الخبراء والمتخصصون في مجال الجودة والتميز؛ بهدف تشجيع تبني الممارسات المتميزة والرائدة في مجال المسؤولية المجتمعية عالمياً، بما يعكس إيجابياً على أي مجتمع.

هذه المواصفة بمثابة دليل إرشادي تطبيقي لمبادئ المسؤولية المجتمعية ومبادراتها، وتهدف إلى دمج هذه الممارسات ضمن الخطط الاستراتيجية والأنظمة والممارسات والعمليات لأي شركة أو منشأة، وتمثل مرجعاً رئيساً وهاماً؛ لتأسيس وتبني مفهوم مبادرات المسؤولية المجتمعية وتوجيهها نحو خدمة المجتمع وتنميته ورفقيه؛ عبر المبادرات والبرامج والأنشطة المجتمعية.

تهدف المواصفة إلى مساعدة المنشآت في تبنيها لمسؤولياتها المجتمعية بمراعاة المستويات الثقافية والاجتماعية والبيئية والقانونية والاقتصادية، كما توفر قوالب قابلة للتطبيق يما يضمن تعزيز المصادقية، فضلاً عن ضمان توافق هذه المبادرات مع الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية، إلى جانب دورها الواضح والهام الساعي لنشر الوعي بأهمية المسؤولية المجتمعية، وتبني هذه الثقافة وهذا الفكر على نطاق واسع، فضلاً عن توحيد الممارسات بسهولة تقييم المبادرات بشكل متماثل عالمياً، وتطبيقها كذلك.

وتدفع هذه المواصفة، الممارسات العملية للمسؤولية المجتمعية؛ لتكون أداة تحقيق للتنمية المستدامة، وتحافظ على الإنسان والحيوان والبيئة، بل وتخدمها، وتضع التنمية كمكون أصيل لها، علاوة على نشر المفاهيم والممارسات الإيجابية؛ من خلال البرامج التثقيفية والتعليمية والتثقيفية والبحث العلمي.

ولم تغفل المواصفة أصحاب المصلحة؛ إذ تركز على أهمية تحسين العلاقة بين المنشأة وأصحاب المصلحة والمتعاونين معها، إلى جانب الالتزام بحقوقهم واستفادتهم من المزايا التي تمنحها لهم المنشأة.

ويحتاج تطبيق مواصفة أيزو ٢٦٠٠٠ إلى ثقافة واعية وقناعة راسخة بأهميتها ودورها الرائد، ففي الوقت الذي تختلف فيه طبيعة ممارسات تحقيق المسؤولية المجتمعية من دولة لأخرى، بالمقارنة بين مستويات الرفاهية، نجد أن تحقيق التنمية المستدامة، يجب أن يتم بما يتوافق مع القوانين والتشريعات واحتياجات المجتمع ذاته، وتبني المبادرات التي تصنع فارقاً فيه.

وتمثل هذه المواصفة مرجعاً رئيساً للجميع كخارطة وخطة، تتيح إدخال مفهوم المسؤولية المجتمعية ضمن إطار الاستراتيجيات والآليات والعمليات في المنشأة، ويتعين على كل منشأة ساعية لتحقيق أهدافها بجودة وتميز، استيعابها والعمل بها، بما يضمن لها القبول لدى جميع الأطراف والمستفيدين والمستهدفين منها ومن خدماتها؛ لتضمن بذلك أداءها لدورها الرائد في التنمية المستدامة في المجتمع الذي تعيش فيه.

## وكالة استجابة تشارك في تنظيم «الملتقى الإنساني التدريبي السادس لإدارة الأزمات والكوارث (استجابة)» بالتعاون مع أكاديمية انسان



نظمت أكاديمية انسان التابعة للمجلس الإسلامي للمؤسسات المانحة بالتعاون مع وكالة استجابة لإدارة الأزمات والكوارث عضو الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية في دولة قطر فعاليات «الملتقى الإنساني التدريبي السادس لإدارة الأزمات والكوارث (استجابة)» وتدشين ورشة عمل بعنوان «تعزيز قدرات المؤسسات غير الحكومية» من أجل

استجابة أكثر فعالية في حالات الطوارئ، باعتماد أكاديمي من مبادرة هارفارد الإنسانية التابعة لجامعة هارفارد الشهيرة، وبرعاية من الوكالة الأمريكية للتنمية، بتاريخ ٢ ديسمبر ٢٠١٧م. وقد أشرف عليها ورشة العمل كلا من: الأستاذة أسماء مرزوق الدوسري - والدكتور حامد الأدرسي.

## آل إبراهيم: نسعى لتنمية مهارات فريق التحصيل بجمعية الهلال الأحمر القطري في تسويق المشروعات الخيرية بأدوات مهنية



قدم الأستاذ الدكتور علي آل إبراهيم نائب رئيس الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية ورشة عمل بعنوان «المحصول المؤثر ودوره في تسويق المشروعات الخيرية» لصالح فريق التحصيل بجمعية الهلال الأحمر القطري وفي مقرهم، وذلك خلال الفترة ما بين ٣-٥ ديسمبر ٢٠١٧م. وتأتي هذه الورشة بتنظيم من جمعية الهلال الأحمر القطري بالتعاون مع مركز القلاع للتدريب بدولة قطر

## مقالات في المسؤولية المجتمعية

## اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة

بقلم: أ. محمود بن حمد الوائلي  
رئيس برنامج عمان للمسؤولية المجتمعية

## اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة

احتفلت الأمم المتحدة باليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة في الثالث من كانون الأول/ديسمبر في جميع أنحاء العالم، وذلك كعادتها منذ عام ١٩٩٢م. ويركز موضوع هذا العام على «تحقيق أهداف التنمية المستدامة الـ ١٧ للمستقبل الذي نريد». حيث يشير هذا الموضوع إلى اعتماد أهداف التنمية المستدامة ودورها المهني في بناء عالم أكثر شمولاً وإنصافاً للأشخاص ذوي الإعاقة.

وتشمل أهداف هذا العام على تقييم الوضع الراهن لإتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وأهداف التنمية المستدامة الـ ١٧، ووضع حجر الأساس لمستقبل يشمل فيه الأشخاص ذوي الإعاقة بصورة أكبر. وتزامن الاحتفال بهذا اليوم مع الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة - وهي واحدة من المعاهدات الدولية التي وضعتها الأمم المتحدة، حيث كانت الأكثر انتشاراً والأسرع تصديقاً حتى الآن.

كما تعهدت خطة أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ «بعدم ترك أحد يتخلف عن الركب». وللأشخاص ذوي الإعاقة، بوصفهم مستفيدين وفاعلين على السواء، أن يستفيدوا من سرعة تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، وأن يشحنوا عملية بناء المجتمعات القادرة على استيعاب الجميع والصمود بوجه العوائق، بما في ذلك سياق الحد من مخاطر الكوارث وتعزيز العمل الإنساني والتنمية الحضرية. ويتعين على الحكومات والداعمين للأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات الممثلة لهم والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص أن يعملوا كفريق واحد بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وعليه، فإن تزامن فعاليات «الملتقى الدولي الرابع لأخصائيي مؤسسات الأشخاص ذوي الإعاقة» والذي نظمته الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية مع «اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة» تزامن إيجابي، حيث ساهم الملتقى بفعالياته إلى الدعوة إلى المساهمة في تجويد البرامج والمشروعات الموجهة للأشخاص ذوي الإعاقة وتعظيم أثرها.

كل الأمنيات، في أن يكون شعار اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة لهذا العام والمتمثل في «التحول نحو المجتمعات المستدامة والقادرة على التكيف لمصلحة الجميع، ويكون «شعار يرى الواقع عبر برامج وخدمات وتشريعات فاعلة»..

## حفل توقيع كتاب «القيادة الاستباقية.. القواعد الخمس» على هامش ملتقى القيادات الدولي الثالث



بمناسبة تنظيم الملتقى الدولي الثالث لقيادات منظمات المجتمع المدني لعام ٢٠١٧م، نظمت الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية حفل توقيع كتاب «القيادة الاستباقية.. القواعد الخمس» للأكاديمي الكويتي المعروف الدكتور صلاح عبدالقادر العبد الجادر، وقدمت نسخ من الكتاب هدية لجميع المشاركين في الملتقى.

## بتنظيم من الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية

## ملتقى قيادات منظمات المجتمع المدني يناقش موضوع القيادة الاستباقية بمشاركة عربية



ولقد حرصنا في هذا الملتقى، أن نستضيف خبراء متخصصون في موضوع الملتقى، ممن حباهم الله الخبرة العملية الواسعة والعميقة والمؤهل الأكاديمي العالي، وبالتالي فإن المشاركين قد حصلوا على فرصة متميزة للالتقاء بهم وجها لوجه لتبادل الخبرات، والتعرف على الجديد في موضوع الملتقى.



بحضور وتشريف سعادة الدكتور حسن بن ابراهيم كمال السفير الدولي للمسؤولية الاجتماعية بالشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية عضو برنامج الأمم المتحدة للإلتحاق العالمي وبالشراكة مع الشبكة الإقليمية للاستشارات فعاليات « الملتقى الثالث لقيادات منظمات المجتمع المدني لعام ٢٠١٧م»، والذي يناقش موضوع «القيادة الاستباقية... ودورها في تحسين مكتسبات العمل الخيري والمجتمعي»، برعاية من سعادة الدكتور يوسف عبدالغفار رئيس مجلس إدارة الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية، وذلك للفترة ما بين ٢٦-٢٨ أكتوبر ٢٠١٧م بضدق روتانا داون تاون بمملكة البحرين.

وشارك في الملتقى متدربين من العديد من الدول الخليجية والعربية. حيث قدم ورش العمل التي تم طرحها في الملتقى خبراء خليجيون رفيعي المستوى. من أبرزهم: سعادة الدكتور صلاح عبدالقادر عبدالجادر الأكاديمي الكويتي رئيس المشروع الوطني للمتقاعدين مؤلف كتاب «القيادة الاستباقية». كذلك الدكتور محمد عمر السيد رئيس مكتب جمعية الهلال الأحمر السعودي في منطقة جازان. والخبير الدولي المعروف الأستاذ فايز سفر العمري الرئيس التنفيذي لمجموعة الخبير العالمي للاستشارات والتطوير. وكذلك شارك الخبير التقني المهندس سعيد اليزيدي مدير عام لأساليب الأعمال للاستشارات وحلول المشاريع من الرياض بالمملكة العربية السعودية. كما شارك من مملكة البحرين المستشار والمدرّب الدولي الأستاذ جابر بن صقر الرويعي رئيس مجلس الطاقة والبيئة العالمي (فرع البحرين). إضافة إلى مشاركة الخبراء سعادة الأستاذ مطلق حمود المطيري مستشار الشراكات والمسؤولية المجتمعية والدكتور أيمن سعيد حميدة المحاضر بالكلية التقنية بمكة المكرمة. وتناولت ورش العمل المقدمة العديد من الموضوعات أهمها: مفهوم القيادة الإستباقية وتطبيقاتها في منظمات العمل الخيري والمجتمعي. والعمل الخيري والمجتمعي وأدوات التحسين المستدام عبر أدوات القيادة الإستباقية. ودور القيادة الإستباقية في تعزيز ممارسات البناء المؤسسي والثقافة التنظيمية والتفكير الإستراتيجي. وبرامج ومنهجيات بناء قدرات العاملين بالمنظمات الخيرية والمجتمعية في مجال القيادة الإستباقية. وكذلك «أدوات التنبؤ وتوظيفها لتحسين العمل الخيري والمجتمعي في الأزمات المحتملة». وإدارة أزمات منظمات العمل الخيري والمجتمعي بين الوقاية والعلاج وعلاقتها بمنهجيات القيادة الإستباقية. ونماذج وتطبيقات إبداعية عالمية في القيادة الإستباقية بمنظمات

العمل الخيري والمجتمعي. وفي تصريح لسعادة البروفيسور يوسف عبدالغفار رئيس مجلس إدارة الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية قال فيه: لقد شهدت السنوات الأخيرة توسعاً مدهلاً في حجم ونطاق وقدرات المجتمع المدني في جميع أنحاء العالم، وأصبح لمنظمات المجتمع المدني دور بارز في تقديم المساعدات الإنمائية، وتلبية الحاجات المجتمعية، والمساهمة في تميّتها جنباً إلى جنب مع جهود المؤسسات الحكومية والخاصة.

كما أصبحت منظمات المجتمع المدني أيضاً جهات مهمة لتقديم الخدمات الاجتماعية وتنفيذ برامج التنمية الأخرى كمكمل للعمل الحكومي، لا سيما في المناطق التي يضعف فيها التواجد الحكومي كما في أوضاع ما بعد انتهاء الصراعات أو الكوارث الطبيعية أو غيرها. وكذلك دورها يكون محل تقدير عند سعي صناع القرار في الدول سواء النامية منها أو الأكثر نمواً لتبني خطط تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة للمساهمة في بناء مجتمعات عصرية ذات بعد تنموي وقيمي مسؤول.

وقد سلط الملتقى الدولي لقيادات منظمات المجتمع المدني في دورته الثالثة لعام ٢٠١٧م الضوء على موضوع «القيادة الاستباقية ودورها في تحسين مكتسبات العمل الخيري والمجتمعي»، ليؤكد أن هذا العصر، هو عصر اعتماد أدوات احترافية لإدارة أعمالنا الخيرية والمجتمعية.



## بتنظيم من الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية

## ختم فعاليات الملتقى الأممي لاحتراف ممارسات المسؤولية المجتمعية في دولة قطر بمشاركة عربية

برعاية سعادة الدكتور سيف بن علي الحجري السفير الدولي للمسؤولية الاجتماعية وبمشاركة مشاركين من ١٠ دول عربية اختتمت في دولة قطر فعاليات « الملتقى الأممي المتقدم لاحتراف ممارسات المسؤولية المجتمعية » بتنظيم من الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية - عضو برنامج الأمم المتحدة للاتفاق العالمي - وبالشراكة مع مركز ماكسيميز للتدريب في دولة قطر، والذي أقيم في مدينة الدوحة في الفترة ما بين ٢٣ - ٢٥ نوفمبر ٢٠١٧م. وفي تصريح للأستاذ الدكتور علي آل إبراهيم نائب رئيس الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية - المستشار العلمي للملتقى قال فيه « إن الملتقى العلمي رفيع المستوى شهد إعداد سفراء أمميون في مجال الشراكة المجتمعية عبر إدخالهم في برنامج تدريبي بمعايير برامج الأمم المتحدة لبناء القدرات المهنية. كما تم تدشين برنامج دولي تدريبي بمناسبة انعقاد الملتقى بعنوان « الشهادة الدولية الاحترافية لسفراء الشراكة المجتمعية » بالتعاون مع برنامج السفراء الدوليين للمسؤولية الاجتماعية.



سعادة الدكتور سيف بن علي الحجري  
السفير الدولي للمسؤولية الاجتماعية

١٠. المحطة العاشرة: برامج ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة بالمسؤولية المجتمعية: التعرف على وكالات وبرامج ومؤسسات الأمم المتحدة ذات الصلة بمجالات المسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة، ودورها في تطوير المرجعيات المهنية العالمية. واختتمت الدكتورة منى عمير النعيمي رئيسة «الملتقى الأممي المتقدم لاحتراف ممارسات المسؤولية المجتمعية» شكرها للمتحدثين والخبراء الذين ساهموا في احياء الجلسات العلمية وورش العمل في الملتقى، والذي يقام لأول مرة في المنطقة العربية، بهدف تعزيز مفاهيم وممارسات المسؤولية المجتمعية في المنطقة العربية. وقد تم تكريم المتحدثين بوسام التميز في الخدمة المجتمعية لدورهم في تعزيز ممارسات الخدمة والشراكة المجتمعية.

المبادرات المجتمعية: توظيف أدوات مبتكرة لتسويق المبادرة المجتمعية للجهات المانحة داخليا وخارجيا.  
٧. المحطة السادسة: المساءلة المجتمعية: التعريف بمفاهيم المساءلة الاجتماعية، وعناصرها، وأشكالها، وأدوات توظيفها للإلتزام بالمعايير المهنية.  
٨. المحطة الثامنة: الشراكة المجتمعية: التعرف على الدور المسؤول الذي يقوم به الأفراد والمؤسسات في تحقيق الإستراتيجيات الوطنية والمشاركة الفاعلة في التنمية.  
٩. المحطة التاسعة: سفير الشراكة المجتمعية ودوره الإعلامي: التعرف على الأدوات الإعلامية اللازم اتقانها من قبل سفير الشراكة المجتمعية للمساهمة في التوعية المجتمعية وطنيا وعالميا بمعايير المنظمات الدولية.

هدف الملتقى إلى إعداد محترفين في مجالات المسؤولية المجتمعية عبر اكساب المشاركين من الدول الخليجية والعربية الشقيقة بالإضافة إلى مشاركين من دولة قطر مهارات ومعارف عديدة تم حصرها في عشر محطات علمية وفق التفاصيل الآتية:-

١. المحطة الأولى: المسؤولية المجتمعية: دراسة أحدث المنهجيات في تطبيقات المسؤولية المجتمعية وفق المواصفة العالمية الأيزو ٢٦٠٠٠.
٢. المحطة الثانية: التنمية المستدامة: تطبيقات التنمية المستدامة في القطاعات الصناعية والتعليمية والاجتماعية والصحية والبيئية والإنسانية والإقتصادية بمعايير الأمم المتحدة.
٣. المحطة الثالثة: الاقتصاد الأخضر: التعرف على أدوات تحقيق النمو والتنمية المستدامة دون الإخلال بالنظام البيئي بمعايير منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.
٤. المحطة الرابعة: الحوكمة الرشيدة وتطبيقاتها عبر أدوات المسؤولية المجتمعية: معرفة الدور الذي تلعبه المسؤولية المجتمعية في تحسين حوكمة المؤسسات.
٥. المحطة الخامسة: تصميم المبادرات المجتمعية المبتكرة: التعرف على أدوات تصميم المبادرات المجتمعية المتوافقة مع المنهجيات الأممية، لمراعاة توافقها مع الحاجة المجتمعية ذات العائد الأكبر.
٦. المحطة السادسة: أدوات تسويق وتمويل

وشارك في إدارة جلسات الملتقى العلمي شخصيات علمية وأكاديمية ومهنية رفيعة المستوى من الدول العربية أبرزهم: سعادة الشيخة الدكتورة العنود بنت محمد آل ثاني رئيسة برنامج تعزيز الصحة بوزارة الصحة القطرية المفوض الأممي للترويج لأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ - وسعادة الأستاذ حسن منان مستشار تخطيط وتنمية بجمهورية السودان - والأستاذ الدكتور علي عبدالله آل إبراهيم نائب رئيس مجلس إدارة الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية- وسعادة المهندس مشعل الشمري المدير العام لمجلس قطر للمباني الخضراء بمؤسسة قطر - وسعادة الأستاذ محمد هاشم عضو مجلس إدارة شبكة المساءلة الاجتماعية في الوطن العربي المستشار الدولي في تطبيقات الاستدامة، وسعادة الدكتور عدنان صالح الحداد الأكاديمي الكويتي والخبير في الخدمة المجتمعية. وحول أهم محاور ورش وأوراق العمل في الملتقى قالت الدكتورة منى عمير النعيمي رئيسة الملتقى قالت فيه «بأن المحاور تمثلت في عشر محطات رئيسة، تم تسليط الضوء من خلالها على أبعاد المسؤولية المجتمعية، والتنمية المستدامة، والاقتصاد الأخضر، والشراكة المجتمعية، والحوكمة الرشيدة عبر تطبيقات المسؤولية المجتمعية، وتصميم المبادرات المجتمعية، وكذلك التعرف على منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ذات الصلة بمجالات المسؤولية المجتمعية. وقد



## ميراث النبوة

خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي) وكان صلى الله عليه وسلم يقوم في خدمه أهله وبيته، يقيم بيته ويخفف نعله، يمازح أهله ويداعبهم ويؤانسهم ويلطفهم، ويدخل السرور على الكبير والصغير.

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (تبسمك في وجه أخيك لك صدقة، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة، وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة، وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة، وإمطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة، وإفراغك من دلوك في

دلو أخيك لك صدقة) رواه الترمذي ١٩٥٦. لقد هيأت صفات النبي صلى الله عليه وسلم ليكون علماً فذاً بين الناس، فعاش معهم نبياً قدوةً قائداً بشراً رحيماً كريماً.. فهذا هو النبي العظيم الذي أطاع الله وأحبه، فأحبه الناس وأطاعوه، بر بالناس فبروه، أقدم على عظامهم الأمور، وترك سفاسفها ودينيتها. ((لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً))

لقد ترك لنا نبينا صلى الله عليه وسلم ميراثاً عظيماً من الأخلاق والصفات والتعامل والقدوة، لتكون تلك الصفات لنا نبأً نستنير به في حياتنا من واقع المسؤولية الملقاة على كل فرد في المجتمع كل حسب موقعه ومسؤوليته ومقامه، يجاهد نفسه على تطبيقها.

((لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم)) ١٢٨

بل علم أتباعه أن أقربهم منه منزلة في الجنة أحسنهم أخلاقاً، فقال: (إن أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً). وشمل ذلك أعداءه أيضاً، فعندما طلب منه الدعاء على المشركين قال: (إنني لم أبعث لئانا، وإنما بعثت رحمة) رواه مسلم.

اختصر الله لنا كل ذلك في قوله جل وعلا: ((لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً)) الأحزاب: ٢١. فالواقع أن قلوبنا تمتلئ روعةً ونحن نتلوا هذه الآية الكريمة.. نستشعر وجود هذه الشخصية العظيمة في حياتنا، في تعاملاتنا، في البيت في المجتمع وفي بيئة العمل، نضع نصب أعيننا كيف نتعامل مع بعضنا، وكلما هممنا بأمر، نقبَس القدوة منه صلى الله عليه وسلم، فنسقط بذلك من صفاته ما يكون لنا عوناً لنؤدي أعمالنا على أكمل وجه مطلوب منا.

فعندما نعبد الله تبارك وتعالى، نتذكر جميل عبادة النبي صلى الله عليه وسلم، وعندما نعامل الآخرين نستذكر خلق النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع الآخرين، وعندما نكون في البيت نستذكر حاله صلى الله عليه وسلم مع أهل بيته، فهو القائل: (خيركم



**بقلم: د. عادل أحمد المرزوقي**  
نائب رئيس مجلس إدارة الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية

عظمته من خلال ثقته بربه وثباته على مبدئه القائم على الأخلاق الحسنة والمعاملة المستقيمة مع العدو والصديق، فجمع جميع خصال الخير التي ترتضيها الفطرة، وجميع صفات الكمال البشري الذي يأمله العقلاء.. هذا هو نبي الإسلام العظيم صلى الله عليه وسلم. فصلى الله عليك يا سيدي يا رسول الله، نشهد أنك أدت الأمانة، وبلغت الرسالة، ونصحت الأمة. ة خير مني العبادة:

إن الناظر في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم الخاصة والعامة ليعجب لرجل انحدر من بيئة صحراوية جبلية قاسية، هذه البيئة بما فيها من جهل واستكبار واستعلاء وعبودية، ظهر في هذه البيئة بأعلى مستوى من النجاح في العبادة والأخلاق والعلم والتربية والقوة وغيرها.

فأجمل ما تميّز به الرسول صلى الله عليه وسلم بأخلاقه العظيمة مع القريب والبعيد، مع العدو والصديق، وهذا ما عظمه ربه له بقوله: ((وانك لعلى خلق عظيم)). فقد كان رجلاً حسن المقابلة لا تغادر الابتسامة محيياً، طيب الكلام، يقابل الإساءة بالإحسان، ويترفع عن سفاسف الأمور. علم أتباعه أن خير الناس أحسنهم أخلاقاً فهو القائل: (إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً).

يقول الله تبارك وتعالى في حق رسوله صلى الله عليه وسلم: ((وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)) رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحمة التي أنزلها الله تعالى على الإنسانية جمعاء، نرى فيه الإنسان الرحيم الذي يكتب إلى ملوك الأرض طالباً منهم نبذ عبودية الناس.. ثم هو مع أصحابه يُصغي في حفاوة عجيبة إلى أعرابي حافي القدمين يقول له: ادعل يا محمد، فليس المال مالك، ولا مال أبيك.

نرى فيه العابد الخاشع، يلجئ إلى الصلاة يتلذذ فيها بخشوع وخضوع لا مثيل له، يقرأ الأجزاء والآيات الطوال ويقول لمؤذنه: (أرحنا بها يا بلال). وفي لحظة ما وهو يصلي صلاة فرض يسمع فيها بكاء الصبي فيخفف من صلاته رحمة بهذا الصبي وبأمه، فينهي صلاته على عجل.

نرى فيه الإنسان الداعية الذي يسعى لهداية قومه، فما يلقي منهم إلا الصد والعداء والحرب، فتأتي نصرته من السماء فيقول: (لعل الله أن يخرج من أصلابهم من يعبده الله وحده). نرى فيه الإنسان القائد المنتصر القوي، فيظفر بمن عاداه، فيقول لهم: (أذهبوا فأنتم الطلقاء). يقف بين الناس وهو الحاكم القائد فيقول: (من كنت جدلت له ظهراً فهذا ظهري فليستقد منه). يُسرّع إليه رجل يبائع النبي صلى الله عليه وسلم على الجهاد في سبيل الله تحت رايته، يقول له: يا رسول الله جئت أبايعك على الهجرة والجهاد، وتركت أبوي بيكيان، فيقول له عليه الصلاة والسلام: (ارجع إليهما فأضحكما كما أبكيتهما) النسائي عن عبد الله بن عمرو.

هذا الإنسان العظيم صنع العظمة ولم تصنعه، بنى

## أصحاب الهمم

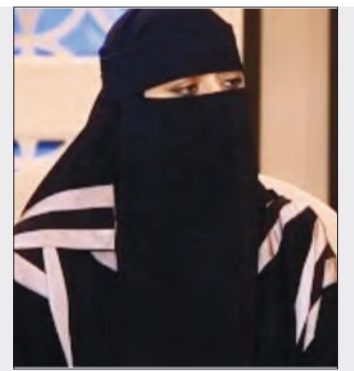
وقد أجمعت العديد من الأسر والمعلمين والمؤسسات المعنية بأصحاب الهمم وأصحاب الهمم أنفسهم على أهمية اتخاذ هذا القرار (قرار تغيير الاسم) معبرين عن تفاؤلهم به ومؤكدين أن هذا التغيير يعطيهم دفعة قوية لتحقيق مزيد من الإنجازات. متفائلين بأن هذا المسمى الجديد سيغير نظرة المجتمع لأصحاب الهمم ويساعدهم على إيقاظ همهم المدفونة والاستفادة منها بما يجعلهم أكثر صحة نفسية لأنهم أصبحوا أكثر تميزاً.

أصحاب الهمم مسمى مدرّوس ومسؤول يجب أن يعمم على جميع الدول، والمؤسسات للبدء في الاستفادة الحقيقية والكاملة من فكر وإبداع هذه الفئة من المجتمع كل حسب قدراته ومهاراته والنهوض بمستوى الخدمات المقدمة والمشاريع والبرامج المحفزة والتي تكفل حياة أصحاب الهمم التمكن والكرامة.

عن التقدم أو الإنجاز لأن الصورة الذاتية التي تكونت لديهم عن ذاتهم مشوهة بفضل نظرات الآخرين لهم والتربية المعتمدة على الاهتمام الزائد أو التهميش الذي يصل إلى حد إهمالهم ونكران وجودهم في محيط الأسرة، وتؤكد بعض الدراسات النفسية أن الشخص المعاق هو إنسان متكامل عاطفياً ووجدانياً، ما لم تكن إعاقته شديدة جداً، فعندها قد يحتاج فقط اعترافاً ورعاية معقولة من ذويه ومجتمعه وإلى توفير فرصة مناسبة لإثبات وجوده، كما أكدت العديد من البحوث النفسية أنه من أفضل الفرص التي تتاح للمعاق إضافة إلى العناية المعقولة، إتاحة الفرصة للتعليم، حتى يستطيع المعاق إثبات قدراته وقابليته العقلية والإدراكية الكاملة التي يمتلكها والتي يمكن أن يتفوق فيها ويتميّز على غيره من أقرانه الطبيعيين في دوائره الاجتماعية.

ألفت دولة الإمارات العربية المتحدة مصطلح «ذوي الإعاقة» لتستبدله بـ «أصحاب الهمم». وقد جاء ذلك القرار بناء على توجيهات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيس مجلس الوزراء، وحاكم إمارة دبي، وذلك في سياق إطلاق السياسة الوطنية لتمكين ذوي الإعاقة وتحفيزهم على العطاء.

ومن وجهة نظري كاستشاري نفسي أستطيع أن أتمس من خلال هذه التسمية روح الإيحاء الإيجابية.. ففي علم النفس يستخدم الإيحاء الإيجابي كأحد الأدوات العلاجية والإرشادية للأخذ بيد المستشير ومساعدته على التغيير للأفضل حيث يلعب الإيحاء الإيجابي دور المهم في حياة كل منا، فكيف بأشخاص لهم احتياجات خاصة وقد يعانون من نظرة الشفقة أو التهميش في مجتمعاتهم، والتي تعيقهم



**بقلم: د. منار محمود الغمراوي**  
رئيسة المركز الخليجي لأبحاث المسؤولية الاجتماعية  
استشارية نفسية وتربوية  
مدرّبة معتمدة في التنمية الذاتية

## مبادرة «اقتصاد»

وكما ورد في رسالة قمة الأرض التي عقدت في عام ١٩٩٢م «أنه لا شيء أقل من تغيير وتعديل سلوكياتنا وتصرفاتنا.» إن «مبادرة اقتصاد» لديها العديد من الأهداف والقيم التي تتمحور حول المسؤولية والعمل المجتمعي لتأسيس جيل جديد يتمتع بعقلية اقتصادية تستثمر موارد أكثر باهدار أقل.

وعلى أثر حب الوطن وحب المجتمع، نحن في تحد كبير أمام وطننا أولاً، وأمام المجتمع الدولي ثانياً، لنقول نعم للعمل بجد للحفاظ على مواردها الاقتصادية والبيئية، ونعم للتعاون بين جميع أفراد المجتمع لتحقيق اقتصاد مرّن وتوفير بيئة مستدامة للأجيال القادمة.

وجامعات وموظفي الإدارات في الجهات الحكومية والخاصة. وقد دشنت مبادرة اقتصاد مادة جديدة بعنوان (الاقتصاد في رأس المال لرواد الأعمال) وايضاً (كيفية الاقتصاد للأطفال) وقد تم طرحها على عدد كبير من الطلاب والطالبات ورواد الأعمال. وبشكل عام فإن النمو الاقتصادي والاستدامة مرتبطان ببعضهما، وهو التحدي الذي يساهم في تنمية الاقتصاد مقابل استغلال الموارد الطبيعية البشرية في مستوى الحد الأدنى. ولتحقيق أهداف مبادرة اقتصاد، نحتاج لتنمية الأفراد وتنظيمهم وتعليمهم على ان تكون تنمية ملائمة للبيئة ومواردها.

تعتبر دولة قطر من أكثر الدول التي تحتضن المبادرات التطوعية والمجتمعية المختلفة، بل وتقدم كافة أنواع الدعم لإبراز وتطوير هذه المبادرات وتشجيعها. وحرصاً على تلبية حاجة المجتمع لتعزيز ثقافة الاقتصاد والتوفير، انطلقت مبادرة اقتصاد في عام ٢٠١٥م، لتسلك طريق مختلف يجمع بين التطوع والتعليم وإدارة الأعمال، لتحقيق موقع ريادي في عدة مجالات مثل:- المجال الاقتصادي، والعلمي، والديني، والتطوعي، وقطاع الأعمال، والاستدامة. وكان ذلك عن طريق إقامة فعاليات وورش عمل وزيارات تعليمية وتوجيهية لأعمار مختلفة من شرائح المجتمع، حيث استفاد منها طلاب مدارس



**بقلم: أ. مريم نوييلة**  
رئيسة مبادرة اقتصاد  
مستشار دولي في تطبيقات الاستدامة

## مسؤولون اجتماعيا

## المؤسسة الخيرية الملكية

بقلم: حسن الجاسم

الرئيس التنفيذي للشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية



في عام ٢٠٠١ أنشأ حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين لجنة لكفالة جميع الأيتام البحرينيين من الأسر المحتاجة والأرامل البحرينية اللاتي لا عائل لهن، حيث كانت هذه اللجنة هي البذرة الأولى للمؤسسة الخيرية الملكية، ثم صدر عن جلالتهم مرسوماً بإعادة تنظيمها في عام ٢٠٠٧م ويكون جلالتهم رئيساً فخرياً لها، ويتولى سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة نجل جلالته الملك المفدى رئاسة مجلس الأمناء فيها.

وهي مؤسسة عالمية رائدة في العمل الخيري والإنساني، تؤدي رسالتها من خلال الرعاية الملكية الكريمة، والشراكة المجتمعية والأداء المتميز، وتسعى للقيام بأعمال الخير والبر والإحسان وتنفيذ المشروعات التنموية والإنسانية بما يساهم في تعزيز روح التضامن الاجتماعي داخل مملكة البحرين وخارجها.

وتتولى المؤسسة القيام بأعمال الخير والبر والإحسان والنهوض بدور إنساني واجتماعي واقتصادي يعود بالنفع على المواطنين، كما تتولى القيام بكفالة الأيتام ورعاية المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم المساعدات الاجتماعية والصحية والتعليمية والمساهمة في تخفيف الأعباء المعيشية عن الأسر المحتاجة والمساهمة في إنشاء وتمية المشاريع الاجتماعية والخيرية غير الربحية كدور الأيتام ورعاية الطفولة والمعاقين ومراكز المسنين ورياض الأطفال وتأهيل الأسر المحتاجة ومراكز التأهيل الصحي والمساهمة في أعمال التنمية المستدامة كدعم برنامج إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتخصيص الأراضي للمشاريع الاجتماعية والخيرية والتنسيق مع الأجهزة الحكومية المكلفة بتنفيذ برامج ومشاريع في هذا المجال وأية أعمال خيرية أخرى يأمر بها جلالته الملك الرئيس الفخري للمؤسسة أو يقرها مجلس الأمناء.

وقد اهتمت المؤسسة في جميع أعمالها الخيرية بالعديد من القيم كالشفافية من خلال التزامها بالعمل بإجراءات واضحة ومعلنة ضمن سياسة أخلاقية صريحة، والالتزام بتوفير المعلومات الصحيحة بأعلى مستويات من الدقة والأمانة بما لا يخل بخصوصية المستفيدين من عمل المؤسسة وسرية بياناتهم. والنزاهة في العمل الخيري والإنساني فهي قيمة دينية وأخلاقية وسلوكية في المقام الأول، وهي مرتبطة بالأمانة، وطهارة اليد وسمو الأخلاق.

ومن القيم أيضاً العدل في تقديم الخدمات والتعامل بشكل عام، فالعدالة والإنصاف والمساواة والتوازن هي محاور أساسية في مجال عمل المؤسسة، والركائز التي تنطلق منها لتحقيق النجاح والتطور. ولم تغفل المؤسسة قيمة الإلتقان انطلاقاً من قول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه» حيث تلتمز في أداء جميع أعمالها وخدماتها دون خلل أو نقص من خلال التقيد بضوابط وتقنيات ومتطلبات الجودة وبما يضمن أداء هذه الأعمال والخدمات في الوقت المحدد دون تأخير بالإضافة إلى سعيها الدائم والتفكير المستمر في تطوير هذه الأعمال. والإبداع كوسيلة لتنمية مواردها الخيرية واختيار المشاريع والمساعدات المناسبة لكل ظرف.

يتمحور المدى الجغرافي الذي تعمل من خلاله المؤسسة الخيرية الملكية في نطاقين: الأول: وهو نقطة ارتكاز المؤسسة في كفالة المواطنين من الأيتام والأرامل ورعاية المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة ومساعدة الأسر والأفراد من الفئة المحتاجة في مملكة البحرين، والنطاق الآخر هو خارج الوطن ويعنى بالعمل الإنساني والإغاثي للمؤسسة، ويأتي على شكل مبادرات وتكليفات من جلالته الملك المفدى لإغاثة الدول المنكوبة والمتضررة من الكوارث الطبيعية وغيرها أو مشاريع تنموية وفق منهج مؤسسي منظم.

وقد استطاعت المؤسسة الخيرية الملكية أن تحقق ذلك بجدارة في الكثير من المشاريع الاستثمارية الخيرية التي تضمن الاستمرارية المؤسسية في ظل التغيرات الدولية الكبرى لتكتمل عقد اللؤلؤ في مسيرة الخير والإصلاح، ورغم تحقيقها للعديد من الإنجازات التي نفخر بها إلا أن طموحها لم يتوقف في مد يد العون لتكون بصمة الخير وبسمة الأمل والبلسم الشافي لجميع المحتاجين في مختلف بقاع المعمورة.

## الفودري : تستعرض إنجازات الشبكة في لقاء تلفزيون الكويت



الإعلامية الكويتية لطيفة الفودري الاستشارية الإعلامية للشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية تتكلم عن الشبكة وأعمالها في لقاء مع تلفزيون الكويت

## «المسؤولية الاجتماعية والعلاقات العامة» ورشة عمل ضمن فعاليات «دبلوم العلاقات العامة» في شبكة الجزيرة الإعلامية



مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير  
ALJAZEERA MEDIA TRAINING & DEVELOPMENT CENTER

بدعوة وتنظيم من مركز الجزيرة للتدريب الإعلامي التابع لشبكة الجزيرة الإعلامية بدولة قطر، وضمن فعاليات «دبلوم العلاقات العامة» والذي يتم تقديمه عبر المركز، قدم الأستاذ الدكتور علي آل إبراهيم نائب رئيس الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية ورشة عمل بعنوان «المسؤولية المجتمعية والعلاقات العامة» وذلك خلال الفترة ما بين ٧-٨ نوفمبر ٢٠١٧م علماً أن الأستاذ الدكتور علي آل إبراهيم مدرب معتمد لهذا البرنامج من قبل المركز منذ عام ٢٠١٣م.

## جمعية ملتقى الكويت الخيري والشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية في اجتماع ثنائي على هامش ملتقى القيادات الثالث لمنظمات المجتمع المدني



في إطار بحث سبل تحقيق الشراكة المجتمعية، عُقد على هامش الملتقى الدولي لقيادات منظمات المجتمع المدني الثالث ٢٠١٧م لقاء تعارف وتعريف بين جمعية ملتقى الكويت الخيري والشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية ممثله في سعادة رئيسها البروفيسور / يوسف عبدالغفار ومثل الجمعية سعادة المستشار د.نوري بشير النصيب - رئيس مركز

## جزيرة اللؤلؤة تحتضن عرض ملخص لـ «اطروحة دكتوراه في المسؤولية المجتمعية» خلال الزيارة العلمية السياحية على هامش فعاليات الملتقى الأممي المتقدم لاحتراف ممارسات المسؤولية المجتمعية



قدم سعادة الشيخ الدكتور حامد البلوشي مستشار الرئيس التنفيذي لشركة فالي العمانيه ملخص لاطروحة الدكتوراه التي حصل عليها مؤخراً من جامعة العلوم الإسلامية في ماليزيا حول موضوع المسؤولية المجتمعية وذلك خلال الزيارة العلمية السياحية إلى جزيرة اللؤلؤة بدولة قطر ضمن فعاليات الملتقى الأممي المتقدم لاحتراف ممارسات المسؤولية المجتمعية والذي استضافته دولة قطر في الفترة ما بين ٢٣-٢٥ نوفمبر ٢٠١٧م

## الشبكة تشارك في إحياء فعاليات

# «ملتقى الخرطوم للمسؤولية المجتمعية ٢٠١٧م»

بدعوة من سعادة الدكتورة أمل البيلي وزيرة التنمية الاجتماعية بولاية الخرطوم - المفوض الأممي للتبشير بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، شارك الأستاذ الدكتور علي آل إبراهيم نائب رئيس الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية في فعاليات «ملتقى الخرطوم للمسؤولية المجتمعية» والذي أقيم تحت شعار «مكافحة الفقر مسؤوليتنا»، وقد نظمه مجلس المسؤولية الاجتماعية بالعاصمة السودانية بتشريف فخري من النائب الأول لرئيس الجمهورية رئيس مجلس الوزراء القومي الفريق بكري حسن صالح. في الفترة ما بين ١٦-١٨ أكتوبر ٢٠١٧م قدم خلاله الدكتور علي آل إبراهيم ورقة عمل بعنوان «دور المسؤولية المجتمعية في تعزيز أهداف التنمية المستدامة» وكذلك قدم ورشة عمل بعنوان «أخصائي مسؤولية مجتمعية»... وقد شارك الدكتور علي آل إبراهيم في فعاليات عديدة في السودان خلال السنوات الماضية، حيث كانت معظم مشاركاته في مجالات التدريب والاستشارات ذات الصلة بالمسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة وبناء قدرات المنظمات الخيرية والمجتمعية.



فعاليات الملتقى برعاية فخرية من قبل النائب الأول لرئيس الجمهورية رئيس مجلس الوزراء القومي السوداني الفريق أول السيد بكري حسن صالح، والذي رحب بمشاركة الدكتور علي آل إبراهيم في فعاليات هذا الملتقى والذي حضره شخصيات رفيعة المستوى من كبار المسؤولين بولاية الخرطوم وممثلين عن منظمات المجتمع المدني، وممثلي القطاع الخاص السوداني.

علي آل إبراهيم ورشة عمل متخصصة شارك فيها قرابة ٤٠٠ مشارك من ممثلي منظمات المجتمع والمنظمات الخيرية بعنوان «تأهيل أخصائي مسؤولية مجتمعية». لقطات مصورة من مشاركة الأستاذ الدكتور علي آل إبراهيم نائب رئيس الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية كضيف شرف في فعاليات ملتقى الخرطوم للمسؤولية الاجتماعية. حيث كانت

ومن الضروري إيجاد حلّ للمسألة.. حيث يبدو للعيان إننا بحاجة ماسة إلى خطوات جادة وفاعلة للاستفادة من الموارد في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية. ولن يتأتى ذلك دون حلول تنمية مستدامة.

إن النمو الاقتصادي المستدام في كثير من دول العالم سيعتمد على خلق فرص عمل، وتوفير التعليم النوعي، والتخفيف من حدة الفقر، وإدارة بيئية حذرة. ويجب على كل من الحكومات، ومنظمات المجتمع المدني، والمؤسسات التعليمية أن تبذل الجهود لمعالجة هذه المسائل. وللقطاع الخاص دور هام وبارز يجب أن يؤديه. فعليه أن يساهم في تمكين المجتمعات التي يتواجد فيها. وهذا التمكين يتم عبر اعتماده على مبادرات المسؤولية المجتمعية التي تتماشى أهدافها مع أهداف التنمية المستدامة في مناطق مختلفة.

وتفاعلا مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، والتي تم اعتمادها من قبل قمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في الفترة ما بين ٢٥ - ٢٧ سبتمبر من عام ٢٠١٥م، يسعى العالم بدوله ومؤسساته المتعددة للتفاعل مع الممارسات المستدامة بهدف إيجاد الطرق المناسبة لتحقيق العيش بكرامة للعالم أجمع بحلول عام ٢٠٣٠. وبهذه المناسبة، فإن برنامج السفراء الدوليين للمسؤولية الاجتماعية، وكذلك برنامج المفوض الأممي للتبشير بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ التابعين للشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية قد رفعوا نداء عالميا لقيادة ورؤساء الدول والوفود المشاركة بإجتمع الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة بمنظمة الأمم المتحدة، للتفاعل بإيجابية ومسؤولية تجاه الحاجات الإنسانية في العالم أجمع على وجه العموم، ودول العالم النامي والأقل نموا على وجه الخصوص حيث الأزمات والكوارث الإنسانية تتضاعف. وقد تعهدا عبر هذا النداء الأممي بالتفاعل الإيجابي، من خلال تبني التزامات جادة للمساهمة في حل مشكلة الفقر والتي باتت تؤرق العالم أجمع بأدوات مهنية واحترافية، ورفعهم شعار «مكافحة الفقر مسؤوليتنا».

وبمناسبة مشاركة الدكتور علي آل إبراهيم في هذا الملتقى، تم الإعلان عن قرار مجلس إدارة الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية بمنح سعادة الدكتورة أمل البيلي وزيرة التنمية الاجتماعية بولاية الخرطوم - المفوض الأممي للتبشير بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لقب «سفير دولي للمسؤولية الاجتماعية» كما قدم الدكتور علي آل إبراهيم ورقة عمل بعنوان «دور المسؤولية المجتمعية في تعزيز أهداف التنمية المستدامة» وذلك ضمن فعاليات ملتقى الخرطوم للمسؤولية الاجتماعية لعام ٢٠١٧م. كما قدم الأستاذ الدكتور

كما تم تقليد شخصية سودانية بارزة بلقب سفير دولي للمسؤولية المجتمعية، إضافة إلى منح بعض الشخصيات المجتمعية المؤثرة العضوية الفخرية والمهنية للشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية.

برعاية وحضور النائب الأول للرئيس السوداني نائب رئيس الشبكة الإقليمية كضيف شرف ملتقى الخرطوم للمسؤولية الاجتماعية

بدعوة من سعادة الدكتورة أمل البكري البيلي وزيرة التنمية الاجتماعية بولاية الخرطوم، شارك الأستاذ الدكتور علي عبدالله آل إبراهيم نائب رئيس الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية كضيف شرف في فعاليات «ملتقى الخرطوم للمسؤولية الاجتماعية»، والذي استضافته العاصمة السودانية برعاية فخرية من السيد النائب الأول للرئيس السوداني رئيس مجلس الوزراء الوطني الفريق أول ركن بكري حسن صالح، وبتشريف من الفريق أول ركن مهندس عبد الرحيم محمد حسين والي ولاية الخرطوم، وسعادة الدكتورة أمل البكري البيلي وزيرة التنمية الاجتماعية بولاية الخرطوم. إضافة إلى العديد من أصحاب السعادة الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة السودانية. وقد قدم الأستاذ الدكتور علي آل إبراهيم كلمة ضيوف شرف الملتقى في حفل الافتتاح قال فيه «أحمل في كلمتي مشاعر الود والحب من أهلكم في قطر لأهلنا في السودان، ونؤكد أن مسؤوليتنا المجتمعية تتطلب تعزيز علاقاتنا بمبادرات أخوية ومهنية، وتأتي مشاركتي لتأكيد الروح المسؤولة والقلب المسؤول تجاهكم. كما أن مشاركتي في هذا المحفل العلمي يؤكد تقديري الشخصي والمؤسسي لدور السودان على وجه العموم وولاية الخرطوم على وجه الخصوص في تعزيز ممارسات المسؤولية المجتمعية، حيث كانت مشاركتي الأولى من خلال مؤتمر السودان للمسؤولية الاجتماعية في دورته الثانية في عام ٢٠١٢م، واليوم أرى بأمل عيني كيف أن النبت قد أثمر، وحقن وقت حصاد هذه الجهود المستدامة، فيبارك الله لكم في هذه الجهود. وأضاف قائلاً «كما أن الملتقى يعقد فعالياته، والشعب السوداني كما الشعوب العربية والإسلامية قد أصابها الفرح لرفع الحصار الاقتصادي عن السودان، وبالتأكيد أن أهل السودان أولا، وأخوانهم في العالمين العربي والإسلامي يتطلعون في المرحلة القادمة إلى مبادرات مسؤولة جادة لتحقيق التنمية بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في السودان أولا، ثم يتبع ذلك بأن يعود للسودان دوره الريادي في المساهمات المسؤولة تجاه أمته العربية والإسلامية، وكذلك دوره الأفريقي والعالمي. كما ذكر الأستاذ الدكتور علي آل إبراهيم في كلمته قائلاً «الحاجة إلى تنمية مستدامة في العالم أصبحت مسألة لاختلاف حولها. فتمت فجوات متنامية على الصعيد العالمي في مجالات الاستجابة للحاجات الإنسانية،

### مقالات في المسؤولية المجتمعية

## خطوات التفكير المسؤول «٦»

بقلم: أستاذة كلثوم مؤذن  
رئيسة مركز أنا مسؤول لإبداع الطفل

تعد الخطوة السادسة من خطوات التفكير المسؤول بؤرة التركيز وسنامه؛ إذ تركز على عدة عناصر منها: معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص المتاحة والمخاطر المتوقعة ومرحلة التكوين والتقييم والتعديل، لذلك سميت هذه الخطوة بخطوة التفكير للأمام أو التخطيط.

ولنا في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم أمثلة متنوعة في التخطيط في المجال الأسري والاستراتيجي، ونذكر منها هنا خطة الهجرة من مكة إلى المدينة حيث بدأ بالأولويات المهمة وهي رد الأمانات إلى أهلها، ثم اختيار الشخصيات المشاركة من الرجال والنساء منها الفريق الصدوق أبو بكر الصديق وسيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، ثم استثمار الفرص المتاحة إذ اختار وقت الظهيرة فهو وقت خلو ليذهب إلى صديقه ويخبره بأمر الهجرة ووقت الليل للخروج من مكة وليتجنب المخاطر المتوقعة خرجا من فتحة خلفية بمنزل الصديق وسلكا طريقا وعرة غير مألوقة للناس في الذهاب إلى المدينة، ثم التعديل في الخطة بالبقاء مدة ثلاث أيام في غار ثور..... إلى آخر القصة الشيقة.



## دور المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية في فلسطين



بقلم: د. نعيمة إبراهيم الغنم

رئيس مجلس خبراء تحرير صحيفة التزام  
عضو مجلس خبراء الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية

يتجدد اللقاء بكم أيها القراء الأعزاء من خلال مجلتنا الجميلة الرائدة في المسؤولية المجتمعية. ويسعدني التواصل معكم عبر دراسة جديدة من عالمنا العربي بعنوان «دور المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية في فلسطين» من إعداد الباحث رائد محمد حلس، باحث في الشؤون الاقتصادية مركز التخطيط الفلسطيني - غزة ٢٠١٦م. هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص والتعرف على أهم المبادئ التي تركز عليها وأسباب تناميها في المجتمع ومدى تبني مؤسسات القطاع الخاص الفلسطيني لها ومعرفة تأثيرها ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية. وتناولت أقسام الدراسة مفهوم المسؤولية الاجتماعية والمبادئ التي تركز عليها، وتحليل ومناقشة تأثير المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص في فلسطين ودورها في التنمية الاقتصادية.

الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية. العمل على تطوير مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى مؤسسات القطاع الخاص الفلسطيني من مجرد المشاركة في الأعمال الخيرية والتبرعات والحملات التطوعية إلى المساهمة الفعلية في التنمية المستدامة. إطلاق برنامج يهدف إلى تفعيل مشاركة القطاع الخاص وتفعيل الشراكة الحقيقية بين القطاع العام والخاص في مجال المسؤولية الاجتماعية.

العمل على تعزيز ثقافة ممارسة أبعاد المسؤولية الاجتماعية من خلال عقد البرامج التكوينية التي تعكس مفاهيم وثقافات تطبيقات المسؤولية الاجتماعية. سن التشريعات التي تكفل عنصر الشفافية والإفصاح لمؤسسات القطاع الخاص التي تتبنى المسؤولية الاجتماعية.

ضرورة أن تتبنى مؤسسات القطاع الخاص الفلسطيني البرامج التنموية والاجتماعية والاقتصادية في المجالات الصحية والثقافية والتطوعية والإنسانية للفئات المحتاجة من شرائح المجتمع.

ضرورة مراعاة حقوق الإنسان والاعتبارات البيئية أثناء ممارسة القطاع الخاص لنشاطها الاقتصادي الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق المسؤولية الاجتماعية لهذه المؤسسات.

ضرورة اهتمام وسائل الإعلام بالمسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص ومبادئها الصحيحة والمجالات المرتبطة بها، والعائد على كل من المؤسسات المؤدية لها وعلى المجتمع.

إضافة مساقات دراسية كمتطلبات جامعية عامة تركز على إكساب الطلبة للمفاهيم والمبادئ وقواعد نشر المسؤولية الاجتماعية وفوائدها على المجتمع والمؤسسات المؤدية لها.

ضرورة وجود إدارات متخصصة للمسؤولية الاجتماعية داخل مؤسسات القطاع الخاص، تتولى تخطيط وتنفيذ البرامج والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وتبادل الخبرات والتجارب العملية فيما بينها، وتحديد نقاط القوة والضعف لتطبيق أفضل الأساليب جدوى في مجال المسؤولية الاجتماعية.

الدراسة متوفرة على الموقع الإلكتروني الآتي: <http://dspace.up.edu.ps/xmlui/bitstream/handle>

١. أحمد زغب، دور القطاع الخاص الفلسطيني في تعزيز مبادرات المسؤولية المجتمعية، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر المسؤولية المجتمعية، جامعة القدس المفتوحة، نابلس، الذي عقد بتاريخ ٢٦ سبتمبر ٢٠١١.

**النتائج والتوصيات**  
النتائج لقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، أهمها:

غياب الأطر التشريعية والتنظيمية والمؤسسية التي من شأنها تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص، أدى إلى عدم وجود مفهوم ناضج ومتكامل للمسؤولية الاجتماعية لدى مؤسسات القطاع الخاص في فلسطين.

يلزم الأيقتصر مفهوم المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص الفلسطيني على التبرعات والإعانات ودعم الحملات التطوعية بل يرتبط بأمر عديدة منها المحافظة على البيئة، وشفافيتها وممارستها للعدالة والحكم الصالح، وتجنب التلاعب بالأسعار، وجودة الخدمات، ومراعاة حقوق الإنسان.

يساهم القطاع الخاص بالنسبة الأكبر في التشغيل في فلسطين، إذ بلغت مساهمته في التشغيل بنسبة ٦٦,٨٪ خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠٠٠، إلا أن هذه النسبة لا تكفي للحكم على القطاع الخاص بتحمل المسؤولية الاجتماعية بشكل كامل دون مراعاة الاعتبارات المرتبطة بمفهوم المسؤولية الاجتماعية.

تبنى المسؤولية الاجتماعية لدى مؤسسات القطاع الخاص في فلسطين يحقق فوائد عديدة تتمثل في تحسين ظروف الحياة في المجتمع، وتساهم في الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفر نوع من العدالة، وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص، وتحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع، وتعمل على الارتقاء بالتنمية انطلاقاً من زيادة التثقيف أو الوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد، مما يساهم في تحقيق الاستقرار والشعور بالعدالة الاجتماعية.

هناك غموض وعدم دراية كافية من جانب كل من الأفراد والمؤسسات والمجتمع المحلي ككل بمفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات وأبعادها ومدى تطورها.

التوصيات في ظل تنامي الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص، والتي أصبحت جزء من إستراتيجيات هذه المؤسسات للتعامل مع المجتمع والبيئة المحيطة، وبالتالي فإن تفعيل المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص باتت ضرورة ملحة.. ومن هذا المنطلق

يوصي الباحث بما يلي:  
زيادة الوعي لدى المجتمع بشكل عام ومؤسسات القطاع الخاص بشكل خاص بأهمية المسؤولية

في ظل تبني السلطة الوطنية الفلسطينية نظام السوق الحر، نظراً لما تتميز به هذه المؤسسات فهي الأكثر إنتاجية في فلسطين، وتتمتع بالقدرة على مواجهة الأزمات والتعافي من آثارها، وتشكل هذه الميزات فرصاً وأرضاً خصبة للنمو على المدى المتوسط والطويل، وذلك في عدة مجالات تشمل قطاع الصناعة والتكنولوجيا والزراعة والسياحة والطاقة والإنشاءات.

**دور القطاع الخاص في مواجهة البطالة**  
يواجه الاقتصاد الفلسطيني، وخاصة في قطاع غزة، عدداً من المعوقات والاختلالات التي تعيق نموه وتطوره، ولعل أهم هذه المعوقات هو الحصار الخانق المفروض على قطاع غزة، نتيجة الوضع السياسي القائم، بالإضافة إلى الخلل الهيكلي في كافة القطاعات الاقتصادية الذي رافق هذا الاقتصاد منذ نشأته.

وتعتبر مشكلة البطالة، وما ينتج عنها من آثار اقتصادية واجتماعية، هي الانعكاس الحقيقي لهذه المعوقات والاختلالات.

**المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص في فلسطين**

على الرغم من أن مؤسسات القطاع الخاص في فلسطين تساهم بالنسبة الأكبر في الناتج المحلي الإجمالي والتشغيل ودورها في مواجهة مشكلة البطالة إلا أن المسؤولية الاجتماعية لهذه المؤسسات لم ترتق إلى الدور المطلوب، نظراً لغياب الأطر التشريعية والتنظيمية والمؤسسية التي من شأنها تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص.

وقد وجد الباحث صعوبة في قياس أثر المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص في فلسطين بشكل عام، ويمكن القول أن ما تقوم به المؤسسات الكبرى من مؤسسات القطاع الخاص الفلسطيني ما هو إلا عبارة عن اجتهادات منها واعتقاد بأنها تمارس مسؤوليتها الاجتماعية من خلال تقديم الدعم للبرامج والأنشطة والمبادرات والإعانات والتبرعات. وعليه نستنتج أن المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص في فلسطين لا تزال في طور النضوج، لذلك فإن وهذه المؤسسات بحاجة إلى مزيد من الوقت لتقوم بدورها في هذا المجال، إذ لا يمكن الإدعاء بالتزامها بالمسؤولية الاجتماعية ما لم يتم تقليل مخاطر التشغيل بشكل عام، وزيادة رضا المجتمع المحلي في جو من الشفافية تحقق فيه هذه المؤسسات أهدافها، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على الصورة العامة (زغب، ٢٠١١، ص ٥).

### مشكلة الدراسة

في ظل تسارع وتيرة تطور العصر الحديث في مجال الأعمال يبرز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص الذي أصبح جزءاً أصيلاً في الفكر الإداري للمؤسسات من منطلق تقديم الواجب وتعميق هذه التجربة الإدارية والأخلاقية لدى مؤسسات القطاع الخاص في فلسطين وتبني هذه المؤسسات دور أكبر تجاه البيئة التي تعمل فيها، عليه تتمثل مشكلة الدراسة في تحليل الدور الذي تلعبه المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص في تحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة، وبالتالي يمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيسي التالي:

ما هو دور المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية في فلسطين؟

### أهمية الدراسة وأهدافها

تكمن أهمية الدراسة في أنها تعالج قضية من أكثر القضايا المعاصرة أهمية وتحدياً على الساحة الاقتصادية والاجتماعية، وتتجلى أهميتها في طبيعة

**الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وأهمها:**  
**التعرف على مفهوم المسؤولية الاجتماعية**  
التعرف على أهم المبادئ التي تركز عليها المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص وأسباب تناميها في المجتمع.

التعرف على مدى تبني مؤسسات القطاع الخاص الفلسطيني لمفهوم المسؤولية الاجتماعية.

التعرف على تأثيرات المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص الفلسطيني ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية.

تقديم نتائج وتوصيات تساهم في إثراء التجربة الفلسطينية في مجال المسؤولية الاجتماعية.

### منهجية الدراسة

من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك لوصف المفاهيم الواردة في الدراسة وصفاً علمياً دقيقاً، بهدف تحديد ملامحها وصفاتها الخاصة بها وتفسيرها من أجل التوصل إلى نتائج الدراسة والخروج بالتوصيات الملائمة.

المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص الفلسطيني في التنمية الاقتصادية

**دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية**  
تتميز مؤسسات القطاع الخاص في فلسطين بأنها الأقدر على لعب دوراً أساسياً في الإنعاش الاقتصادي

## الدكتورة أمل البكري البيلي تحصل على لقب «سفير دولي للمسؤولية المجتمعية»



أعلنت الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية عن منح برنامج السفراء الدوليين للمسؤولية المجتمعية التابع لها لقب «سفير دولي للمسؤولية المجتمعية» لسعادة الدكتورة أمل البكري البيلي وزيرة التنمية الاجتماعية بولاية الخرطوم ، بحضور النائب الأول لرئيس الجمهورية رئيس مجلس الوزراء القومي السوداني الفريق أول السيد بكري حسن صالح وكذلك والي ولاية الخرطوم والعديد من الوزراء وشخصيات رفيعة المستوى. وقد قام الأستاذ الدكتور علي آل إبراهيم نائب رئيس الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية وسعادة الدكتور أسلم بشير رئيس برنامج السودان للمسؤولية المجتمعية بالشبكة بتقليد سعادة الدكتورة أمل البكري البيلي هذا اللقب الرفيع المستوى بمناسبة تنظيم ملتقى الخرطوم للمسؤولية الاجتماعية لعام ٢٠١٧ م.

## عضوية الشبكة الفخرية للجميعةاني وحمدي



صاحبة برنامج إذاعي متخصص زادت حلقاته عن ٤٠٠ حلقة في مجالات المسؤولية المجتمعية وكذلك مقالات متخصصة في ذات التخصص، وهي مستشارة بمجلس المسؤولية المجتمعية بوزارة التنمية الاجتماعية بولاية الخرطوم.

منحت الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية الفخرية عضويتها الفخرية لسعادة الدكتور محمد الجميعةاني رئيس «منظمة أنا السودان»، وكذلك للاعلامية الكبيرة المتخصصة في المسؤولية المجتمعية الأستاذة أميرة حمدي وهي

## وزيرة البيئة الجزائرية «الزرواطي» ومعالي اللواء البزايعة سفيران دوليان للمسؤولية الاجتماعية



البزايعة مدير الإدارة العامة للدفاع المدني الأردني لبرنامج السفراء الدوليين للمسؤولية الاجتماعية بالشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية

أعتمد مجلس إدارة الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية ترشيح معالي السيدة فاطمة زرواطي وزيرة البيئة الجزائرية ومعالي اللواء ركن مصطفى

## في ختام فعاليات «القدس المدينة العربية المسؤولة مجتمعيا لعام ٢٠١٧» الشبكة الإقليمية تستضيف اجتماع مجلس أمناء وإدارة صندوق ووقفية القدس



فلسطينية وعربية رفيعة المستوى. كما ستقام على هامش الاجتماعات فعاليات عديدة لدعم أنشطة الصندوق ومشاريعه المتعددة.

برئاسة سعادة الوجيه السيد منيب المصري رئيس صندوق ووقفية القدس- المفاوض الأممي للتبشير بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ، وفي إطار فعاليات « جائزة القدس المدينة العربية المسؤولة مجتمعيا لعام ٢٠١٧»، والتي تشرف عليها الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية ، تستضيف الشبكة الإقليمية الاجتماع الدوري لمجلس الأمناء والإدارة لصندوق ووقفية القدس، والذي يقع مقره في مدينة القدس بدولة فلسطين. وسيعقد صندوق ووقفية القدس اجتماعاته في الفترة مابين ١٠-١١ ديسمبر ٢٠١٧ م، بمشاركة شخصيات

## نائب رئيس الشبكة خلال حضوره مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم



بدعوة كريمة من حضرة صاحبة السمو الشريفة موزا بنت ناصر وضمن وفد والي ولاية شمال كردفان السودانية حضر الدكتور أسلم بشير نائب رئيس الشبكة لشؤون التسويق مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم ( WISE ) الذي عقد الاربعاء الموافق ١٥ نوفمبر ٢٠١٧ ميلادي، لاستشراف المستقبل ومواكبة التطورات العالمية التي تمس مجال عمل الشبكة.

## مقالات في المسؤولية المجتمعية

### املئي خزانته بالحب

بقلم: مجدولين عباس جمل الليل  
عضو فعال بمركز أنا مسؤول لاداء الطفل التابع للشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية - مستشارة مراعاة وطفولة بمركز يسر النسائي بمكة

في إحدى مجالس الأمهات بالمدرسة طرحت سؤالاً وكان كالتالي:  
أيتها الأم الرؤوم هل تهبي الحب لأبنائك وكيف؟

وفي لحظات ترافعت الأصوات وتوالت الإجابات إلى أن تحدثت أم أحمد بصوت الجميع وقالت: بالتأكيد نهبهم أرواحنا، نموت ليطمئنا بحياتنا أكثر رفاهية، نقدم لهم كل شيء.. وبدأت الأحاديث والقصص عن التضحية وسهر الليالي وضيق الحال وصعوبة تربية الأجيال ومواكبة العصر فتلك تقول:

أنا أقتطع من راتبي لأوفر لهم ما يردون من ملابس وأجهزة تقنية وألعاب... والأخرى تقول: لقد وضعت برنامجاً محكماً بالدقيقة بعد الدوام المدرسي فقد جعلتهم يلتحقون بمراكز تدريب بين الحاسب واللغة الانجليزية ثم يخلدون إلى النوم... وهناك أم سخرت وقتها لتقديم أفضل غذاء صحي يساعدهم على بناء أجسام قوية... الكل تحدث و دلى بدلوه إلا أم فاطمة فهي تستمع وتستمع أدهشني سمتها وابتسامتها الدافئة و دماثة خلقتها اقتربت منها وقلت لها:

أيتها الأم الرؤوم هل تهبي الحب لأبنائك وكيف؟

رحبت وعرفت بنفسها قائلة: أنا أم فاطمة وهي بالصف الثاني و عندي أربع من الأبناء هم كنز المستقبل ونصنف من الأسر الضعيفة اقتصادياً لكن ثرية وجدانياً ما نقدمه لأبنائنا أشياء عديدة لا تحتاج كثير من العناء فقط تتطلب منا الصبر والحكمة والنظرة المستقبلية المشرفة، أمور لا يمكن شرؤها بأموال الدنيا كلها..

أول أمر هو الوضوح فليس من الضروري أن يحصلوا على كل ما يتمنونونه فتحن نقول لهم (لا) واعتادوا على سماعها بل ويتقبلوها بهدوء ورضا كامل، هي عملية تحديد الأولويات والمهم فالأهم.

والأمر الآخر نهبهم الرعاية والزمالة والإحساس بالأمن والأمان والاستقرار العاطفي والحلويات في بيتنا عبارة عن تعاطف مع إلتماس العذر والتسامح نرسم معهم طريق المستقبل نسمعهم نهتم لأرائهم ونشاركهم قضاياهم وقراراتهم ونترك لهم الوقت الذي يمارسون هواياتهم ونضمهم ونقبلهم ونقبلهم كما هم نقدم لهم الحب بسخاء وفق ضوابط وقوانين مرنة متفق عليها...

الحب ليس لعبة ولا حلوى ولا ملابس جديدة إنما صدق في العطاء الحب فكرة تترجم بمشاعر وسلوك الحب لا يفسد الأبناء ولكن ما يفسدهم قلة الحب...

البعض يشعر بالحب لكن لا يجيد التعبير عنه... اصنعي من ابنك مسؤولاً اجتماعياً يقدر ذاته ويراعي مشاعر الآخرين فقط املئي خزانته بالحب.



## ملاوي تترأس مركز خدمات ذوي الإعاقة التابع للشبكة

في عهد إداري جديد أعلن الدكتور علي آل إبراهيم عن تكليف أ.حنان ملاوي رئيسة بالوكالة لمركز خدمات مؤسسات الأشخاص ذوي الإعاقة بالشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية وتمنى لها فترة رئاسية مليئة بالإنجازات وبصمات بارزة في خدمة مؤسسات الأشخاص ذوي الإعاقة.

## نيل الأميرة عبير بن عبد الله آل سعود لقب سفير دولي للمسؤولية الاجتماعية

برنامج

سفراء دوليون

للمسؤولية الاجتماعية

بمباركة مجلس إدارة الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية، تم الإعلان عن منح صاحبة السمو الملكي الأميرة عبير بنت عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود لقب سفير دولي للمسؤولية الاجتماعية بالشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية



## الشيخ الدكتور ثاني بن علي آل ثاني مفضو أممي للتبشير بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠

تم منح سعادة الشيخ الدكتور ثاني بن علي بن سعود آل ثاني عضو مجلس إدارة مركز قطر الدولي للتوفيق والتحكيم لقب «مفضو أممي للتبشير بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠»، وذلك لجهوده المتميزة في مجالات المسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة، علماً بأن سعاداته يشغل منصب رئيس اللجنة العليا لجائزة صحيفة الشرق للمسؤولية الاجتماعية للشركات والمؤسسات بدولة قطر.



## شخصيات عامة تشارك الشبكة خدمة قضاياها الجوهرية

أعلن مجلس إدارة الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية عن عزم الشبكة على تكليف شخصيات عامة ذات حضور مجتمعي على المستويين الوطني والدولي ومنحهم لقب «مبعوث دولي» في مجالات العمل الإنساني - والإعاقة - والخدمة المجتمعية - والإعلام المسؤول - والتنمية المستدامة - والتطوع المؤسسي بالشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية.

## نهاية العام تشهد الافتتاح الرسمي لمكتب الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية في سلطنة عمان



بفضل الله تعالى سيشهد نهاية عام ٢٠١٧م الافتتاح الرسمي لمكتب الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية في مدينة صلالة بسلطنة عمان، وتصب سعادة الشيخ عبد الله بن سالم الرواس رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية والصناعية بولاية ظفار رئيساً لمجلس إدارة مكتب الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية في سلطنة عمان. وقد احتضنت مدينة صلالة العمانية العديد من فعاليات الشبكة بنجاح وكان هذا الافتتاح لمقرها تويجاً لهذه الجهود المستمرة بمشيئة الله.



## مقالات في المسؤولية المجتمعية

### المبادرات المسؤولة اجتماعياً «٩»

زاوية تعنى بالتعريف بالمبادرات المسؤولة اجتماعياً والفاعلة على شبكات التواصل الاجتماعي

بقلم: عبد الرحمن سيادي  
مدير التحرير

## خرائط قوقل والمسؤولية الاجتماعية

أثار انتباهي برنامج خرائط قوقل حينما استلمت رسالة في شهر سبتمبر تدعو جميع المسجلين ليكونوا مرشدين في البرنامج من خلال توثيق الأماكن التي تحتوي على مرافق لذوي الكراسي المتحركة، بل وشجعت على تكوين مجموعات في أماكن معينة ودعوة من هم بقرب هذه الأماكن للتجمع من أجل التوثيق.

وبعد شهر استلمت رسالة تعطي نتائج ما تم تحقيقه من إنجاز بعد الدعوة السابقة، إذ شارك في التوثيق ما يقرب من ٧ ملايين شخص حول العالم، أدلوا بأكثر من ٥١ مليون جواب حول مرافق الكراسي المتحركة، حيث تم توثيق ١٢ مليون موقع حول العالم، وقد تم تكوين أكثر من ٢٠٠ مجموعة للتوثيق حول العالم، فكل هذه النتائج تحققت خلال شهر واحد.

إنها مبادرة جداً مبتكرة في المسؤولية الاجتماعية نحو تمكين مستخدمي الكراسي المتحركة للتعرف على الأماكن المتاحة لهم حول العالم، والأجمل في ذلك جعل أفراد المجتمع أيضاً مشاركين فيها، وأيضاً ساهمت في لفت الانتباه لهذه الفئة لتمكينهم في المجتمع وتوفير المناسبة لهم.

في اعتقادي أن شركة قوقل لن تتوقف مبادراتها في المسؤولية الاجتماعية وخصوصاً بما تملكه من قاعدة تواصل كبيرة حول العالم بالإضافة إلى قاعدة البيانات الكبيرة التي لديها والتي من خلالها تصمم مبادرات مبتكرة ونوعية تلبى احتياجات المجتمع.

وأخيراً التطور التكنولوجي والتقني ساهم في تعزيز عالمية المسؤولية الاجتماعية، فهذه دعوة للشراكة وتحويل المبادرات المحلية الرائدة إلى مبادرات عالمية.

## «بناء القدرات والكوادر الهندسية... المرجعيات المهنية العالمية» ورقة عمل ضمن فعاليات «مؤتمر بناء القدرات الهندسية وتأهيلهم لسوق العمل»



بدعوة من اتحاد المهندسين العرب وجمعية المهندسين القطرية قدم الأستاذ الدكتور المهندس علي عبد الله آل إبراهيم المشرف العام على الأكاديمية الدولية للمسؤولية الاجتماعية ورقة عمل بعنوان «بناء القدرات والكوادر الهندسية... المرجعيات المهنية العالمية» وذلك ضمن فعاليات «مؤتمر بناء القدرات الهندسية وتأهيلهم لسوق العمل» والذي أقيم برعاية سعادة الدكتور محمد بن صالح السادة وزير الطاقة والصناعة القطري

## بدء إجراءات افتتاح مقر الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية في الخرطوم



الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية



كلف الشبكة الدكتور أسلم بشير نائب رئيس مجلس الإدارة بالبدء في إجراءات افتتاح مقر الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية في الخرطوم، بناء على المكرمة الرئاسية التي صدرت من فخامة الرئيس المشير عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان من السماح للشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية بممارسة أعمالها في السودان وتوفير مقر لها، وسيتولى الدكتور أسلم بشير رئاسة برنامج السودان للمسؤولية المجتمعية التابع للشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية.



## ولنا كلمة

بقلم: الدكتورة نجوى بلطيف

رئيسة مركز المرأة للمسؤولية المجتمعية  
عضو الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية



## ويستمر عطاء المرأة في مؤتمرها الثالث

لقد شهدت السنوات الأخيرة توسعاً مذهلاً في حجم ونطاق وقدرات المنظمات والشخصيات النسائية في جميع أنحاء العالم، وأصبح لهذه المنظمات والشخصيات دور بارز في المساهمة في جهود التنمية، وتصميم مبادرات خلاقة تساهم بفاعلية في تلبية الحاجات المجتمعية جنباً إلى جنب مع جهود المؤسسات الحكومية والخاصة .

كما أصبحت المنظمات النسائية أيضاً جهات مهمة لتقديم الخدمات المجتمعية وتنفيذ برامج التنمية الأخرى كمكمل للعمل الحكومي، لا سيما في المناطق التي يضعف فيها التواجد الحكومي كما في أوضاع ما بعد انتهاء الصراعات أو الكوارث الطبيعية أو غيرها .

ويأتي مؤتمر المرأة الثالث للمسؤولية المجتمعية في الدول العربية في دورته الثالثة، ليسلط الضوء على موضوع « المرأة العربية المسؤولة ... أدوات للتمكين المهني بمعايير عالمية»، ليؤكد أن هذا العصر، هو عصر اعتماد أدوات احترافية لتصميم مبادرات نوعية لتحقيق التمكين المهني للمرأة.

كما أن هذا المؤتمر تم توجيهه للقيادات المجتمعية النسائية في المنطقة العربية، باعتبار القيادات النسائية هن صاحبات المبادرات في توجيه منظماتهن نحو اعتماد منهجيات مهنية وعلمية في إدارة تلك الموارد المتعددة التي تمتلكها منظماتهن لصالح تنمية المجتمعات.

ولقد حرصنا في هذا المؤتمر، أن نكرم صاحبات العطاء من النساء العربيات، ممن لهن تميز مجتمعي في مجال التمكين المهني للمرأة في القطاعات المتعددة سواء كانت اقتصادية أو تعليمية أو مجتمعية أو إعلامية أو صحية أو نحو ذلك، فكانت هذه المناسبة فرصة عظيمة لنقول لهن بصوت واحد «أن جهودكن محل تقدير مجتمعي كبير».

كما يستضيف المؤتمر خبراء وخبيرات في موضوع المؤتمر، ممن حباهم الله الخبرة العملية الواسعة والعميقة والمؤهل الأكاديمي العالي، وبالتالي فأنتم أمام فرصة متميزة للإلتقاء بهم وجها لوجه لتبادل الخبرات، والتعرف على الجديد في موضوع المؤتمر.

وختاماً، إننا في الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية وبالشراكة مع مركز ماكسيميز للتدريب في دولة قطر، نعمل على تجسير الفجوات بين الخبرات الدولية وبين المنظمات والشخصيات النسائية المستهدفة عبر إيجاد مظلة علمية ومهنية تجتمع فيها النساء من ذوات الاختصاص والاهتمام المشترك للعمل سوياً نحو تنمية فاعلة لمجتمعاتنا.

سائلين الله سبحانه وتعالى أن يكون هذا المؤتمر هو الجسر الذي نعبر من خلاله بالنساء أفراداً ومنظمات إلى عالم الاحترافية في مجال ممارسات المسؤولية المجتمعية بقطاعاتها المتعددة.. حفظك الله جميعاً، ووفقك لما فيه الخير، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## مؤتمر المرأة والمسؤولية المجتمعية الثالث في الدول العربية

تحت شعار:

المرأة العربية المسؤولة... أدوات للتمكين المهني بمعايير عالمية

٢٨ - ٢٩ ديسمبر ٢٠١٧ م  
الدوحة - دولة قطر

وتدشين البرنامج التدريبي الدولي

المرأة المسؤولة مجتمعيًا.. من التمكين المهني إلى القيادة

### محاو أوراق عمل المؤتمر:

- مفهوم التمكين المهني للمرأة وتطوره التاريخي.
- التمكين المهني للمرأة ومساراته: الاقتصادية - المجتمعية - الوظيفية.
- المرأة العربية المسؤولة مجتمعيًا... قواعد النجومية والتأثير المهني.
- الاستراتيجيات والرؤى الوطنية لتحقيق التمكين المهني للمرأة.. نماذج عربية.
- المرأة العربية في المنظمات الدولية.. وأدوات تعزيز تأثيرها المهني.
- أفضل الممارسات لبرامج بناء القدرات العالمية لتحقيق التمكين المهني للمرأة.
- مجالات التمكين المهني للمرأة في العصر الرقمي.
- المرأة العربية بين التمكين والتمكين.. قصص نجاح نسائية مهنية.

تكريم  
الفائزات

بوسام  
المرأة القيادية  
المسؤولة  
مجتمعيًا

### فريق الاشراف الأعلى على

## مؤتمر المرأة الثالث للمسؤولية المجتمعية في الدول العربية



الدكتورة نجوى بلطيف  
رئيسة مركز المرأة للمسؤولية المجتمعية  
بالشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية - جمهورية تونس



الدكتورة منى بنت عمير النجمي  
رئيسة مركز ماكسيميز للتدريب  
رئيسة اللجنة المنظمة العليا  
للمؤتمر - الشريك المنظم - دولة قطر



سعادة الشبيخة الدكتورة العنود بنت محمد آل ثاني  
المفوض الأممي للتشهير بأهداف الأمم المتحدة  
للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ - المستشار العلمي للمؤتمر  
دولة قطر



سعادة الدكتورة أمل البكري البيلي  
وزيرة التنمية الاجتماعية بولاية الخرطوم  
السفير الدولي للمسؤولية المجتمعية  
ضيف شرف المؤتمر - جمهورية السودان



المهندسة أمال عيسى المهدي  
رئيسة تحرير وكالة مسؤولية للأنباء  
رئيسة اللجنة الإعلامية  
دولة قطر



الاستاذة أسماء مرزوق الدوسري  
مستشارة في مجال العمل الإنساني  
رئيسة اللجنة العلمية للمؤتمر  
دولة قطر



الاستاذة عذاري الجساوي  
مستشارة دولية في تطبيقات الاستدامة -  
سفير أممي في الشراكة المجتمعية - رئيسة  
لجنة الشراكات الدولية - دولة الكويت



الدكتورة مريم الجميدي  
مستشارة دولية في تطبيقات الاستدامة -  
السفير الأممي للشراكة المجتمعية  
رئيسة المؤتمر - دولة قطر